صبح الأعشى في صناعة الإنشا

خرائط ديباج أحمر وأصفر يقال لها سيوف الدم برسم ضرب الأعناق وبعدهم الحاملون للسلاح الصغير المتقدم الذكر ووراءه الوزير في هيئة عظيمة وفي ركابه نحو خمسمائة رجل ممن يختاره لنفسه من أصحابه وقوم يقال لهم صبيان الزرد من أقوياء الأجناد من جانبيه بفرجة لطيفة أمامه دون فرجة الخليفة مجتهدا إلا يغيب الخليفة عن نظره وخلفه الطبول والصنوج والصفافير في عدة كثيرة تدوي من أصواتها الدنيا ووراء ذلك حامل الرمح المقدم ذكره والدرقة المنسوبة إلى حمزة ثم رجال الأساطيل مشاة ومعهم القسي العربية وتسمى قسي الرجل والركاب ما يزيد على خمسمائة رجل ثم طوائف الرجال من المصامدة ثم الريحانية والجيوشية ثم الفرنجية ثم الوزيرية زمرة بعد زمرة في عدة وافرة تزيد على أربعة آلاف ثم أصحاب الرايات والسبعين ثم طوائف العساكر من الآمرية والحافظية والحجرية الكبار والحجرية الصغار والأفضلية والجيوشية ثم الأتراك المصطنعون ثم الديلم ثم الأكراد ثم الغز المصطنعة وغيرهم ما يزيد على ثلاثة آلاف فارس .

قال ابن الطوير وهذا كله بعض من كل .

وإذا ترتب الموكب على ذلك سار من باب القصر الذي خرج منه بين القصرين يسير بموكبة حتى يخرج من باب النصر ويصل إلى حوض كان هناك يعرف بعز الملك على القرب من باب